

120805 – زوجته ترفض السكن معه في بلد معين

السؤال

أرغب في السكن ببلدة ، وزوجتي ترفض دائماً ، ماذا أفعل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليك باستمرار التفاهم والحوار معها لإقناعها بالخيار الذي ترغب به ، واستعن على ذلك بإقناع المقربين منها كوالديها ووالدها كي تستجيب لرغبتك ، وأنت إذا قدمت لها حبك وعطفك وودك البالغين تنازلت عن خيارها لتستجيب لما يرضيك ، فالسعادة الزوجية مبنية على تبادل المودة والرحمة ، ومحاولة كل طرف التضحية في سبيل راحة الطرف الآخر .
ونصيحتنا هنا للزوجة بطاعة الزوج ، والاستجابة لرغبته ، وتقديمها على رغبتها ، فمكان الإقامة والسكن يرجع الرأي فيه للزوج ، إلا إذا كانت الزوجة قد اشترطت عليه في العقد مكانا معيناً تعيش فيه ، أما إذا لم يكن هناك شرط ، فالأمر يرجع فيه للزوج ، وقد قضى بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال : (المرأة مع زوجها) رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (7/249)، قال الحافظ ابن حجر : " بإسناد جيد " انتهى . "فتح الباري" (9/218)، وقال الشيخ الألباني : " إسناده صحيح " انتهى. "إرواء الغليل" (6/304)

والله أعلم .